Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كشك الموسيقى

رحت أضرب فى الطريق الهادىء وحدى وأنا أحتمى بالجدران من لسع الشمس . كان اليوم من أيام يونية القائظة ، وكنت فى طريقى لأول مرة الى منزل صديقى حمدى الذى دعانى للغداء عنده ، وهو صديق تعرفت به أخيرا ولكن سرعان ما توطدت بيننا أواصر الصداقة .

ووصلت الى الفيلا الأنيقة القابعة فى نهاية الطريق وقد أولت ظهرها صحراء مصر الجديدة ، فوقفت أجفف عرقى وأصلح هندامى ، ثم مددت يدى وضغطت على الجرس ، فما هى الا لحظات حتى أقبل لخادم نوبى فى ثياب بيض ، وقادنى الى غرفة نسقت تنسيقا بديعا وقد زينت باوحات جميلة ، فقعدت فى مقعد وثير وبدأت عيناى تجولان فى الغرفة . ولكن بلغ أذنى وقع أقدام تقترب ، فالتفت صوب الباب فاذا بحمدى بقامته الطويلة ووجهه الأسمر وشعره الأسود اللامع يقبل علىّ ويرحب بى وقد فتح ذراعيه :

ـ أهلا .. أهلا ..

وتصافحنا ، وما كدت أجلس حتى لمحت زوجته مقبلة ، وأخذت المسافة التى تفصل بيننا تقصر ، وأخذت ملامحها تتضح لى ، فاذا بقلبى يقفز فى شدة واذا بالدماء الحارة تتدفق فى عروقى ، واذا